

الأغاني

(عَجَبُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ فَزَارَةَ أَنْ رَأَى ... عَنْهَا أُمَيَّةَ بِالْمَشَارِقِ تَنْزِعُ) .
(فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ ... أَمْرٌ تَطِيرُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَفْزَعُ) .
(بِكَاتِ الْمُنَابِرُ مِنْ فَزَارَةَ شَجْوَهَا ... فَالآنَ مِنْ قَسْرٍ تَصِيحُ وَتَجْزَعُ) .
(فَمَلُوكُ خِنْدِفَ أَضْرَعُونَا لِلْعِدَا ... لِللَّهِّ دَرٌّ مَلُوكِنَا مَا تَمْنَعُ) .
(كَانُوا كَقَاذِفِ بَنِيهَا ضَلَاةً ... سَفَهَاً وَغَيْرُهُمْ تَرْبٌ وَتُرْضَعُ) .
أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أسيد العامري قال حدثني محمد بن أنس الأسدي قال .
جلست إلى إسماعيل بن عمار وإذا هو يفتل أصابعه متأسفا فقلت علام هذا التأسف والتلهف فقال .

(عَيْنَايَ مَشْؤُومَتَانِ وَيُحَاهِمَا ... وَالْقَلْبُ حَرَّانٌ مُبْتَلَىٰ بِهِمَا) .
(عَرَّفَتَاهُ الْهَوَىٰ لِظُلْمِهِمَا ... يَا لَيْتَنِي قَبْلَ ذَا عَدِمْتُهُمَا) .
(هُمَا إِلَى الْحَيِّينِ دَلَّتَا وَهَمَا ... ذَلَّ عَلَى مَنْ أُوْحِبُّ دَمْعُهُمَا) .
(سَاءَ ذَرُّ الْقَلْبِ فِي هَوَاهُ وَمَا ... سَيِّبَ كُلَّ الْبِلَاءِ غَيْرُهُمَا) .
صوت .

(فَكَعْبِيَّةٌ نَجْرَانٌ حَتَّمُ عَلَيْكَ ... حَتَّى تَنْدَاخِي بِأَبْوَابِهَا) .
(نَزُورُ يَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَسِيحِ ... وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا) .
(وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسَمِينَ ... وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا) .
(وَيَرْبَطُنَا دَائِمٌ مُعْمَلٌ ... فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَىٰ بِهَا)